

سكر

عمت البهجة المكان، وانتشر المدعوون في أرجاء
القاعة منشرحين وهي تلعب بين الأقدام فرحة بعرس أمها.
طفلة لم تتجاوز الثالثة... تلهو ولا تُدرك... تمد
يدها تأخذ من كل حلوى نصيب، وتشرب من كل
مشروب رشفة... تسقط.
يحملونها لفرش متواضع في زاوية ظناً منهم أنها
نائمة، ولا يعلمون أنها غيبوبة سكر.